

EL - CARMEL

سنة الحادية عشرة (السادسة عشرة) العدد ١٠٥١ —✻ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ✻— حيفا السبت في ١١ تشرين اول سنة ١٩٢٤ و١٣ ربيع اول سنة

الموقف السياسي

انكلترا تبني على الرمل

كانت آمال العرب المعقودة على بريطانيا قبل الحرب وفي غضونهـا عظيمة واذا بسياستها بعد ان وضعت الحرب اوزارها تخيب الظنون وتقضي على احلام العرب وتهدم آمالهم وامانيهم

رأى العرب الوطنيون السياسة البريطانية تحصرهم حصراً اقتصادياً لتلهيهم عن شؤونهم القومية وتشغلهم بمنازعة بعضهم بعضاً على الرغيف وتمزقهم تمزيقاً اذ تركت فرنسا تهدم مملكتهم الصغيرة في سوريا وعزلت هي اي بريطانيا العراق واخذت تعمل بكل قوتها على انشاء الوطن القومي في فلسطين وشرعت تحتال لتوسعه فضمت اليه جانباً من لبنان الكبير وهي تسعى لتضم اليه جانباً آخر من سوريا وتلحق به الشرق العربي وتضم الجوف والشراء حتى حدود المدينـة الى الشرق العربي فتحصر العرب في نجد والحجاز وتستبقيهم بلا حول ولا طول ولا ثروة

وقد استعملت بعض زعماء العرب لترويج هذه السياسة واستهوتهم بالعروش والتيجان الوهمية فمالوا اليها واستمالوا اليهم من صغر عقله او عظم طمعه او اطبق جهله فحسبوا وحسبت هي ان هـذه السياسة ناجحة فتاهوا وتاهت وما علموا ولا علمت انها وانهم يبنون على الرمل وانها وانهم خسروا الاساس الا وهو ثقة اصحاب المبادئ الذين يعتمد عليهم .

أدرك عقلاء العرب ذلك فقت في ايدي اصدقاء بريطانيا منهم الذين كانوا يبنون على صداقتها قصوراً في الهواء ووقعوا في حيص بيص حتى صاروا يخشون ان تكون المجاهرة بصداقتها خيانة قومية وطنية فملأوا الدنيا صياحا منددين بهذه السياسة الحمقاء ناصحين بالعدول عنها الى سياسة عادلة حكيمة فلم يصغ ممثلو بريطانيا في البلاد العربية ولا رجال سياستهـا الى صيحاتهم .

أبت بريطانيا ان تراعي شعور العرب القومي وعملت بسياسة عنفية غير طبيعية في عصر القوميـات مستندة الى قوتها القاهرة والى مـا رأت من ضعف الزعماء الذين اعتمدت عليهم والى نفاق المرائين والمتزلفين الذين حاموا حول اولئك الزعمـاء . فابى كرام العرب ان يخضعوا لهذه السياسة المجحفة وخيل اليهم ان حكومات بريطانيا تعمل على القضاء على كل سعي للجامعة العربية باقامة مملكة يهودية بين سوريا والجزيرة ومصر تمتص ثروة العرب وتفكك جامعتهم بدلا من ان تسعى لتأمين مصالحها بالعطف عليهم واكتساب ثقتهم بتشجيع سياستهم القومية فاضطرتهم الى الاندفاع في سياسة الجامعة الاسلامية بعد ان كان اكثرهم يقولون بوجوب اتباع سياسة قومية بحتة تحاشيا من اثارة شكوكها وحرصاً على صداقتها .

لذلك نستدل ان حكومات بريطانيا مشت من بعد الحرب على سياسة كان من شأنها ان تقوي سياسة الجامعة الاسلامية وهي تحسب انها تعمل على اضعافها ففشلت تدابيرها في مصر وفارس والافغان والهند واليوم نسفت العاصفة مـا بنته السياسة الانكليزية في السنين التي تلت الحرب في البلاد العربية لانه كان مبنياً على الرمل . وما لم يضع عقلاء البريطانيين اساساً متيناً لسياستهم في البلاد العربية فسياستهم لا تنجح مطلقاً مهما اكثروا في البلاد من المطارات والطيارات والمصفحات .

عندنا ونحن ممن لا يخفي رغبته في موالاة العرب لبريطانيا على اساس متين لا غبن فيه ان خير سياسة تتبعها حكومتها معهم هي التخلي عن السياسة الصهيونية بتاتا وتشجيع السياسة العربية البحتة والتفاهم مع المخلصين من العرب وشد ازرهم بدلا من السعي الدائم لاحباط مساعيهم ومطاردتهم كما يطارد البوليس اللصوص والا فكل بناء تبنيه على غير اساس الوطنية الصحيحة تجرفه الزوابع والامطار ولا تقوى القوى الخارجية مهما كانت عظيمة على تثبيته

ونعتقد بعد هـذه الصدمة العنيفة التي هدمت مـا بناه الساسة البريطانيون انه حان الوقت الذي يجب ان يعدلوا فيه عن تجاربهم غير الطبيعية الى اتباع سياستهم التقليدية القديمـة لئلا يقضي تشجيع البلشفية والصهيونية وارهاق العرب على مصالحهم في الشرق .

ست سنين تجربة

عظات بالغات

مر علينا ست سنين تجربة من بعد الحرب مرت بنا فيهـا عظات بالغات فهل نتعظ ؟!

انشأنا مملكة في الشام فاقمنا دعائمها على مؤتمر كان رأس مـا لنا فيه الكلام نلقيه على عواهنه فهبت عاصفـة صغيرة قوضت ذلك البنيان الخيالي فهوى العرش الى الحضيض وسقط التـاج وضاعت المملكة وبعبارة عادية « انفخت الدف تفرق العشاق » .

اعدنا التجربة في مقاطعة الشرق العربي فجاءنا الامير عبدالله فانتعشت الامال بقدومه وحسبناه يعتبر بما فات ويعمل لما هو آت لكنه لم يلبث ان أقصى عنه المخلصين وضرب بنصائح الناصحين عرض الحائط واغتر بوعود الصهيونيين فوقع في ما كان العقلاء يخشون الوقوع فيه من البلاء وهو ما نرى من ضيـاع استقلال تلك المنطقة ومحاولة ضمها الى فلسطين ومحاولة لحاق مناطق عربية اخرى بها .

اما الحجاز فكان جلالة الملك يرمي الى بسط سيادته على سائر ممالك وامارات الجزيرة غير معتمد على شيء من القوة الايجابية بل على سياسة سلبية وهمية ومجادلات كلامية

وياليته وقف عند هذا الحد ولم يتطلب الخلافة على ثلاثمائة مليون من المسلمين معتمداً على بيعة حفنة من الفلسطينيين ممن سموا انفسهم اهل حل وعقد وهم يجهلون مقامهم في الهيئة الاجتماعية ولا يقدرون نتائج اعمال الطيش والغرور وغير حافل بارادة مئات الملايين من المسلمين فـلم يلبث ان اضطر للتنازل عن العرش والتخلي عن الخلافة عند اول هزة صغيرة عزه اياها احد جيرانه وهذا ليس بعجيب فالطامع المركب تكون خسارته مركبة اذا لم يكن الطامع مستمداً قوته من اقوياء يردون عنه كيد المنازعين

فهـل يتعظ سلطان نجد ومن حوله والملك علي الاول والامير عبد الله بهذه العظات البالغات ويقيمون ممالكهم من بعد الان على اسس العلم الصحيح وقوة الجيش وزيادة الثروة واجتماع كلمة الامة .

وهل يعتبر من بايعوا من اهالي فلسطين ومن عملوا بايديهم وارجلهم على وضع مقدراتهـا بين شفتي الملك ؟ أو لا يظنون ان مثل هذه الاعمال يزنهـا البريطانيون بميزان العقل ويعاملوننا قدر ما تستحقه اعمالنا ؟!

وهل تفتح الامـة عيونها على مثل هذه الاعمال الصغيرة التي دلت على عدم تبصر زعمائهـا بالعواقب والتي عادت على فلسطين والامة العربية بالفشل وذهبت ببقية الاعتبار الذي لنا في نظر الاجانب لان اعتبار الامم لا يقوم على الكلام بل على الاعمال ومـا يبنيه عليه من سداد الرأي وبعد النظر .

يجب على المخلصين من ابنـاء فلسطين ان يفهموا الشعب بمـا جلبته عليه سياسة عـدم التبصر وينبهوه باقل الدرجات للسهر على زعمائه وتقييدهم . كما يجب على ملوك العرب وامرائهم ان يعتبروا بما فات وان يبنوا كما تبني الشعوب الحية نهضاتهـا على العلم والقوة والمال والتنظيم .

الاجتماع والمؤتمر

القدس في ٦ تشرين الاول سنة ١٩٢٤

ان سوء الحالة الاقتصادية وهجوم الجمعيات الصهيونية لمشترى مساحات واسعة من اخصب اراضي فلسطين من بعض كبار اغنياء بيروت ودمشق وسوء الحالة السياسية في الجزيرة بنبيء بوجود خطر عام مفاجيء يقتضي السعي الحثيث لدرئه قبل استحكام حلقاته ولذا فقد رأى ديوان رئاسة اللجنة التنفيذية ان يدعو اللجنة الى الاجتماع بعد ظهر يوم الجمعة الواقع في ١٠ الجاري لاجل النظر في عقد المؤتمر السابع باسرع ما يمكن وتقرير برنامج عملي ايجابي يقدم للمؤتمر للنظر فيه. وسيقترح ديوان الرئاسة على اللجنة ان يقوم هذا البرنامج على ثلاث نقاط وهي :

١ — النظر في تاليف شركة عربية عامة لاجل شراء الاراضي التي تباع اليوم بابخس الاثمان لليهود وان يؤلف وفد للذهاب الى اميركا بعد تشكيل هذه الشركة وبيع قسم من اسهمها في البلاد لبيع القسم الاخر لمهاجري فلسطين وسوريا في اميركا الشمالية والجنوبية

٢ — وضع انظمة لتشكيل شركات التعاون وتعميمها في جميع مدن فلسطين بغية استخدام رؤوس الاموال الصغيرة التي لا تمكن اصحابها من الاشتغال بصورة فردية لرفع الازمة المالية الحاضرة .

٣ — المذاكرة في حالات البلاد السياسية بالنسبة لعلاقاتها في النزاع القائم اليوم في ربوع الحجاز وشؤون ثانوية تتعلق في حالات المؤتمر الداخلية .

فنرجو من ذوي وارباب الرأي والحكمة ان يكتبوا الى اللجنة وان ينشروا على صفحات الجرائد جميع آرائهم في هذه النقاط الثلاث تنويراً للمؤتمر وتسهيلا لاعماله قبل البدء بها والله الموفق والسلام

سكرتير اللجنة التنفيذية

جمال الحسيني

الكرمل : نحن نحبذ الدعوة لعقد المؤتمر في هذا الوقت العصيب كل التحبيذ ولكننا نتمنى ليكون المؤتمر مثمراً ان تتولى الدعوة اليه اللجنة بالاشتراك مع رئيس الحزب الوطني وحزب الزراع في نابلس فتشترك فيه الامة كلها وتجتمع كلمتها وتعمل متحدة بعد تناسي خلافاتها والا فاننا نخشى ان يتفاقم الخلاف ويحبط المؤتمر

اما مسألة تأليف الشركات لمشترى الاراضي وبيع جانب من اسهمها في اميركا فهي افضل مشروع يفكر به ولذلك فمن الضروري ان يعهد به الى لجنة موثوقة في خبرتها المالية واخلاصها الوطني لتنال الثقة داخلا وخارجا لئلا اذا فشلت لا يعود يتيسر بسهولة حتى ولا على المخلصين الخبيرين ان يستأنفوا التجربة .

شكوى

من والى المجلس الاسلامي الاعلى

جاءنا من مكاتبنا في جنين السيد صادق الايراني شكوى الى المجلس الاسلامي الاعلى من عدم النظر في شكاياته بحق فضيلة مفتي جنين

وهو يلفت النظر الى جامع زبوبا الخرب والى كون اهالي طلوزه طلبوا مراراً اماماً لجامعهم ولما لم يجابوا طلبوا ذلك من فخامة المندوب السامي . والى سكوت المجلس عن شكايات اهالي بيسان على المحكمة الشرعية سكوتاً طويلا انتهى بتعيين الحكومة هيئة مؤلفة من حضرة حاكم صلح الناصرة ومن حضرة قومندان بوليس نابلس للتحقيق في ما اسند لمحكمة بيسان الشرعية وحينئذ انتبه المجلس وارسل مفتش المحاكم الشرعية الى بيسان لتدارك الامر .

ويختم المكاتب كتابه بتوجيه نظر المجلس الى السهر على واجباته والمحافظة على حقوق المسلمين بقطع النظر عن المسائل الحزبية ويقول انه رجل حيادي لا يهمه من امر الجمعيات والاحزاب شيئاً انما غرضه الوحيد الاصلاح وخدمة الحقيقة ويرجو من المجلس أن يتلقى الانتقادات بصدر رحب اسوة بعمر ابن الخطاب (رضه) الذي قال «من رأى منكم فيّ اعوجاجا فليقومه»

أما نحن فقد لخصنا الكتاب تلخيصاً لاعتقادنا أن اللبيب تكفيه الاشارة ورجائنا بالكاتب أن يحقق كثيراً عما يكتبه وان يحسن الظن ولا يفوته ان الكلمة اللينة تؤدي الى المقصود من دون ان تثير الغضب

اعلان

باحتياج الى رجل مسلم ذي المام بامور البيع يجب ان تكون له معرفة جيدة بالقرى وان يكون يحب السفر . يعطى راتباً جيداً وكذلك الكومسيون .

المخابرة اما بالذات واما بالكتابة للعنوان التالي : شركة سبيرو اخوان المحدودة لعمل السجاير محلها عند الجامع الجديد على طريق المحطة بحيفا . صندوق البريد ٢٨٥

المندوب السامي لفلسطين

يتهامس بعضهم ان في نية الحكومة البريطانية تعيين الجنرال بولز مندوباً سامياً لفلسطين بعد نهاية مدة السر هربرت صموئيل . والجنرال بولز هو الذي عرفه العرب مديراً عاماً لحكومة فلسطين العسكرية قبل المندوب السامي السر هربرت صموئيل

ننشر هذه الاشاعة بمزيد التحفظ ولا نعلم هل يتكلم الناس بالوحي ام هم ينطقون عن الهوى لادراكهم حرج الموقف وفساد التجربة ولاعتبارهم انه جاء الوقت الذي يجب ان تعدل فيه بريطانيا عن اتباع السياسة الصهيونية التي تكاد ان لا تبقي على شيء من الثقة ببريطانيا في نفوس العرب

لسنا نعلم مبلغ الخبر من الصحة ولكننا نعتقد ان الجنرال بولز «اذا عين» هو من الرجال الذين يمكن ان يكون لهم تأثير في تحسين الحالة وانعاش ثقة عقلاء العرب ببريطانيا .

الوطنية والسياسة

السياسة فن قائم بنفسه وله اسلوب لا يدركه الا كل حاذق وبعيد النظر ومطلع على اسرار السياسة ودساتيرها والقانون الدولي والمعاهدات الدولية فهل توجد هذه الشروط في رجل او رجال ممن يديرون دفة السياسة الوطنية في بلادنا ؟ انني لا أظن ذلك ومما يزيد الطين بلة والقضية تعقداً تضارب المصالح الذاتية والغايات التي ليس وراءها الا الخراب والدمار . فاول ما يجب على المتزعمين الواضعين انفسهم مكان الاوصياء على ابناء البلاد ان ينظروا بعين المستقبل الى الاخطار المحدقة بالبلاد فيضعوا المصلحة العامة نصب عيونهم وان لم يفعلوا فالسقوط في الهاوية قريب الوقوع والسلام .

٢ تشرين اول ٩٢٤ ناجي السعدي

الكرمل . نعتقد انه يوجد افراد قلائل لهم وقوف على السياسة والقوانين الدولية بين الذين يشتغلون بالقضية ولكن اراءهم على الغالب ضائعة

نشاط المجلس الاسلامي الاعلى

نجاه الحالة الحاضرة

جاءنا من سكرتيرية المجلس الاسلامي الاعلى ما يلي :

ابرق المجلس الاسلامي الاعلى الى كل من : امام اليمن ، وامير الافغان ، والامير خزعل حاكم المحمرة ، وامير الكويت ، ونظام حيدر آباد في الهند ، ورئيس وزراء حكومة العراق ، ورئيس وزراء حكومة ايران ، ورئيس لجنة الخلافة في بومباي (الهند) ، ورئيس جمعية الرابطة الشرقية في القاهرة ، وشيخ الجامع الازهر ، ورئيس العلماء في دمشق ، وقاضي قضاة شرق الاردن البرقية التالية :

« ابرقنا لنجد لحقن الدماء وصون الاماكن المقدسة . فنرجو ابراقكم بمثل ذلك . ونقترح ارسال وفد منكم الى جدة ليشترك مع سائر الوفود الاسلامية بالسعي لحقن الدماء وصون حرمة البلاد المقدسة ، وللتوسط بحل المشكل بما يضمن المصالح الاسلامية . اجيبونا .

رئيس المجلس الاسلامي بفلسطين »

فورد على المجلس اول جواب على برقيته من سماحة السيد البكري رئيس جمعية الرابطة الشرقية بمصر هذا نصها :

« وصلتنا برقيتكم الهامة ، وسنجتهد ونقرر اللازم ، حامدين سعيكم المشكور . البكري »

الكرمل : تشكر المجلس على نشاطه في هذه الازمة الحرجة وتعجب لصمت الاحزاب الاخرى في فلسطين وتأمل أن يهتم المجلس بارسال وفد فلسطيني من خيرة الرجال العقلاء ليتوسط بالصلح بين نجد والحجاز ويعقد محالفة بينهما وبين سائر امراء الجزيرة

وورد على المجلس الاسلامي الاعلى الجواب على برقيته التي بعث بها الى رئيس لجنة الخلافة في الهند ببرقية من دلهي هذا نص بها :

« رئيس المجلس الاسلامي . القدس

نرغب في حقن الدماء في البلاد المقدسة . نسعى للحصول على جواز سفر لنجد والحجاز . ايجاد السلام يتوقف على ترك كل شيء لمؤتمر اسلامي عام . شوكت علي

رئيس لجنة الخلافة »

الكرمل : يجب على فلسطين ان تعطف على كل المسائل العربية والاسلامية فارسال وفد فلسطيني الى الحجاز للتوسط ضروري ليعطف عليها العرب والمسلمون في العالم ويحسن ان يعنى بترك مسألة الخلافة للمؤتمر الاسلامي وان لا نعود في المستقبل الى مثل التسرع الذي تسرع به البعض في امر البيعة حتى لحق بهم جانب من مسؤولية ما وقع بسببها بين نجد والحجاز

العمريون يبيعون

قرأنا في صحف يافا ان ابناء العمري من الشام ينوون بيع اراضيهم بجوار يافا للصهيونيين فويل للامة التي مصائبها من سراتها ومثريها والتي تجارها سماسرة لبيع اراضيها . فقد بلغتنا اخبار مخجلة عن بعض التجار الذين ما كفاهم بيع اراضيهم حتى صاروا يشتغلون بالسمسرة على بيع الاراضي وتثبيط همم المزارعين بعد ان كانوا يظهرون في طليعة صفوف الوطنيين .

ويزمان وروتنبرج

مر بحيفا في هذا الاسبوع المستر ويزمان والمستر روتنبرج وبهذه المناسبة نقول يشاع ان السياسة تعمل لاخذ ما بين سمخ ودرعا وضمه الى فلسطين للاستيلاء على شلال تل شهاب اللازم لمشروع روتنبرج .

* بين الفرس والعرب * يظهر ان الخلاف استحكم بين الفرس وامارة المحمرة العربية الواقعة على الخليج الفارسي والتي يرأسها الامير الشيخ خزعل خان والخاضعة خضوعا اسميا لحكومة فارس وقد وقعت مناوشات على الحدود بين جيش الامارة وجيش الفرس * بين نجد والحجاز * لم يأت حتى صباح الجمعة انباء جديدة عن الموقف في الحجاز . * القرض الالماني * يقول هافاس عقد مديرو البنوك في باريس برئاسة المسيو هربو اجتماعاً انحصى الشروط اللازمة لتنفيذ مشروع دوز واشتراك فرنسا في اصدار القرض لالمانيا وانتخب وفد من مديري البنوك الافرنساوية لمفاوضة

زيارة عمليه

في ١٧ الجاري سيزور فلسطين وسوريا حضرة محمد طلعت بك حرب مدير بنك مصر لدرس الحالة المالية وانشاء فروع لبنك مصر في هذين البلدين . هذه على ما نعتقد خطوة كبيرة في سبيل تقوية الروابط الاقتصادية بين القطرين الشقيقين فنأمل من التجار واصحاب المصالح في كل بلد يزورها المدير المشار اليه ان يقابلوه ويوقفوه على كل ما يرغب فيه من المعلومات . ونحن نتوقع ان معاملة بنك مصري عربي معنا ستكون ارفق من معاملات سائر المصارف

كما اننا نأمل من رؤساء احزاب الزراع وجمعية القرى ان يكتبوا الى حضرة المدير في القدس ويطلبوا منه ان يزور نابلس وجنين وحيفا او ان يوفدوا هم اليه من يفاوضه باسم المزارعين لانشاء فرع زراعي لبنك مصر نظنه يشتغل مثل البنك التجاري او اكثر ويكون نفعه المتبادل كبيراً جداً .

جريدة الشورى

جاءنا من صاحب الامضا ما يلي

ارجو من حضرات الافاضل الذين كتبوا اليّ من فلسطين وسورية يستعجلونني في اصدار الشورى ان يتمهلوا عليّ قليلا ريثما أتم الاستعداد الاولي الذي لا بد منه لمثل هذا المشروع . وانني اعلن لحضرات الذين سألوني عنها في هذا القطر ان جريدة الشورى لا تعرض للبيع ولكنها ترسل للمشتركين فقط اما موعد صدورها فهو قريب . وسأعلن عنه فيما بعد .

محمد علي الطاهر

اسعار الحبوب في سوق حيفا

من محل السيد رمزي عامر

سعر قنطار	غرش مصري
القمح النورمي من	٣٧٥_٤٠٠
القمح الزربه	٤٣٠_٤٤٠
الشعير البلدي	٢٩٥_٣١٠
شعير عمان بالشوالات	٣٠٥_٣١٠
الفول	٢٩٠_٣٢٠
العدس الابيض	٤٢٥_٤٣٠
العدس المشمول	٣٢٠_٣٤٠
الحمص حبة صغيرة	٣٢٠_٣٥٠
الحمص حبة كبيرة	٣٨٠_٤٠٠
الكرسنه	٢٩٠_٣٠٠
الذره	٢٧٥_٢٨٥
سمسم الالف	٣٤١٠ _ ٣٤٢٠

السر جلبرت كليتون

ذكرنا في عدد سابق الاشاعة عن ان السر جلبرت كليتون السكرتير العام لحكومة فلسطين ينوي تقديم استقالته وبالاستقصاء تأكدنا الخبر

لا نعرف السر جلبرت كليتون ولم نقابله ولا مرة كل مدة وجوده في فلسطين ولكننا قياسا على من تركوا فلسطين من كبار موظفي البريطانيين قبله قلنا ونقول ان الرجل ربما يرغب في مغادرة البلاد لانه يرى أن السياسة الصهيونية لا تتفق مع فكرته السياسية او مع وجدانه ونحن في حاجة الى عدد من ذوي الرأي الصائب من كبار البريطانيين ليكونوا صلة بيننا وبين حكومتهم ولذلك نقترح على الهيئات الممثلة الخبيرة جميعها بقطع النظر عما بينهم من الخلافات ان يفكروا في الموضوع ويقرروا اذ وجدوا مناسبا لمصلحة البلاد الطلب من السر كليتون ان يعدل عن تقديم استقالته .

بين نجد والحجاز

كذب سمو الامير فيصل نجل سلطان نجد ما نشرته بعض الصحف عن ان الوهابيين قتلوا النساء غزوة شرق الاردن النساء والاطفال .

وجاء في روتر ان اهالي الحجاز قرروا حل الحكومة الهاشمية التي يرأسها الملك حسين وتعيين حكومة وقتية لحماية البلاد واعربوا عن استعدادهم للعمل وفقاً لاوامر العالم الاسلامي وعن عدم رغبتهم في مقاتلة احد وناشدوا العالم ليحسم الحرب

وقد قبل الملك حسين هذا القرار وتنازل عن العرش ونودي بسمو نجله الامير علي ملكا دستوريا على الحجاز

وطلب اهل الحجاز الهدنة فاجيبوا الى طلبهم واوقف القتال منذ ٣ الجاري

ويقول روتر في ٥ الجاري ان الملك علي لا يدعي اقل حق بالخلافة

وان الوهابيين تقدموا الآن ووصلوا الى مكان قريب من مكة ولكنهم لم يبدأوا بالهجوم بعد

وان الملك حسين سيغادر مكة قريباً .

وصل الامير زيد في ٧ الجاري الى مرسيليا وقال انه ينوي قضاء بضعة اشهر بانكلترا وتجاهل حوادث الحجاز الاخيرة تجاهلا تاما وقال انه لم يعلم بها الا ساعة وصوله الى مرسيليا والعل سموه فعل ذلك للتخلص من المقابلات الصحافية .

الشرق العربي

رسالة ثانية في ٧ الجاري

مرور مهمات — صباح الثلاثا الماضي اجتاز عمان ثلاث سيارات من جنس «لوري» عن طريق فلسطين تقل صناديق مملوءة خرطوش موزر وبومبات يدوية وقذائف الى معان فالعقبة نجده (كذا)

تطاير الاحتجاجات — رفع عموم مشايخ السلط وضواحيها احتجاجا الى الصحف وقناصل الدول العظمى في جده والى الملك حسين على الحزب الوطني في الحجاز من اجل برقيته التي طيرها للصحف القائلة بارغام الملك حسين على التنازل مع لزوم مغادرة الحجاز الامر الذي يعد خروجا على شروط الخلافة والجماعة وقد حذا حذوهم جميع اهالي الشرق العربي ويقولون بلسان واحد انهم مستعدون لتجهيز حملة تحارب عند الاقتضاء هذا الحزب وانصاره

اتمام الميزانية — اتمت الحكومة والمعتمد البريطاني تنقيح الميزانية عن الستة اشهر البالية وقد بلغت كل دائرة نصيبها من المخصصات

بيان حقيقة — ذكر مراسلو الصحف في عمان ان الحكومة وجدت في بيت السيد احمد مريود احد المبعدين الى الحجاز اربعة عشر مدفعا والفي مشط خرطوش موزر وكثير من البومبات والحقيقة ان الحكومة لم تجد الا ثلاثة مدافع رشاش الاول نمساوي والثاني الماني والثالث فرنساوي وعشرة قذائف يدوية وخمسمئة مشط خرطوش وقد رفع ابن السيد احمد مريود استرحاما الى فخامة رئيس النظار يطلب به ارجاع الخرطوش او بيعه واعطاء الثمن له لانه لا يوجد اوامر رسمية تمنع حمل السلاح .

اجازة محامين — اجيز للسادة نظمي عبد الهادي وعادل المظمه ومسلم العطار وعوده القسوس وصالح العمادي تعاطي المحاماة بلا امتحان وضرب الاخرين من زملائهم موعداً ليؤدوا فيه الامتحان

عمان

مكاتبكم (...)

الدكتور

نصري بشاره عطا الله

طبيب ، جراح ، مستعد لعمليات العيون

محل عيادته في بيته الخاص في جنين

اوقات المعاينة الساعة ٨ ـ ١٢ صباحا و ٣ الى ٥ مساء

بريطانيا ومصر

عاد زغلول باشا من اندرا فودعته الجالية المصرية وداعا حافلا في محطة فكتوريا وقال لمودعيه كنت قويا في الحق لان الحق في جانبنا وقد اقترحوا عليّ اشياء لا يسعنا قبولها فرفضتها لانني لم آت الى هنا لاوقع على صك انتحارنا

الكتاب الابيض

وقد جاء في الكتاب الابيض عن مركز الحكومة البريطانية في مصر والسودان الذي ارسله مندوبا الاهرام والمقطم من لندن اليهما بالتلغراف ان سعد باشا أصر في محادثاته مع المستر مكدونالد على الامور التالية

(١) سحب جميع القوات البريطانية من الاراضي المصرية .

(٢) سحب المستشارين المالي والقضائي البريطانيين .

(٣) زوال كل سيطرة بريطانية على الحكومة المصرية ولا سيما في ما يختص بالعلاقات الاجنبية

(٤) عدول الحكومة البريطانية عن دعواها في حماية الاجانب والاقليات في مصر

(٥) عدول الحكومة البريطانية عما تدعيه لنفسها من التنصيب في حماية قناة السويس

(٦) ذكر المستر مكدونالد ضد باشا بتصريحاته الرسمية بشأن السودان ومنها دعواه بحقوق ملكية مصر التامة على السودان ونعته الحكومة البريطانية بانها مغتصبة .

فاجابه سعد باشا بانه ما فاه بهذه البيانات كان يردد بها ليس فقط رأي البرلمان المصري بل رأي الامة المصرية

وقد استعمل المستر مكدونالد الصراحة التامة مع سعد باشا وابان له ان سلامة مواصلات بريطانيا تتوقف على اشتراكها في حماية القنال وذلك انما يتم بعقد تحالف وثيق العرى وان وجود قوة بريطانية في مصر ينص عليها في المعاهدة التي يعقدها الفريقان على قاعدة التساوي لا يكون منافيا لاستقلال مصر والحكومة البريطانية لا تروم ان تتدخل هذه القوى في وظائف الحكومة المصرية او تتعدى على السيادة المصرية . واما مسألة السودان فقد أبان المستر مكدونالد انه يتمسك بالتصريحات التي القاها في مجلس النواب وان واجب النظام في السودان واقع الان على عاتق الحكومة البريطانية وان الحكومة البريطانية لا تريد تغيير الاتفاقات الموجودة الان وان الحكومة البريطانية لم تمتنع عن الاعتراف في اي وقت بان لمصر بعض حقوق مادية يجب ضمانها وحمايتها وهذه الحقوق ترجع الى نصيب مصر من ماء النيل واجابة ما يمكن ان يكون لها من المطالب المالية من حكومة السودان .

اما الصحف الانكليزية فقد امتدحت موقف المستر مكدونالد وقالت بعضها ان اقتراحات زغلول معناها انحلال الامبراطورية والبحرية البريطانية واكدت الرغبة في صداقة بريطانيا لمصر ولكنها قالت لا يزال عندنا بقية من عزة النفس وسلامة العقل

وهنأت الصحف المصرية زغلول باشا بموقفه الصريح الجريء ودعت الامة المصرية الى الاتحاد واظهار الثبات المقرون بالحكمة

-※ الوزارة الانكليزية ※-

تتوقعون من يوم الى آخر سقوط الوزارة الانكليزية وتجديد الانتخابات النيابية .

الماليين الانكليز والالمان بهذا الشأن . ※ الاتراك والموصل ※ في برقيات الاهرام ان الانباء الواردة من انقره عن الاعمال الحربيه التي قام بها الاتراك ضد النساطوريين في شمال ولاية الموصل قد انتهت وان النساطوريين لاذوا بالفرار ويقال ان الاتراك يحتلون سلسلة الجبال المشرفة على مدينة الموصل ويقال انهم اسقطوا هناك طيارة انكليزية .

أإعسار وكرم في سبيل الدعاية؟

رد عَلَى رد

لحضرة مفتش الاوقاف العام المحترم

شكراً لك فقد اعترفت بالقسم الاعظم من انتقاداتي وضربت صفحاً عن البحث في القليل الباقي عملا بنص (السكوت اقرار) واعتذرت عن المجلس او اعتذر المجلس بلسانك شارحاً الاسباب التي حملته عَلَى ارتكاب هذه الاغلاط ولما كنتَ في ردك هذا معللا لا منكراً فكأنك (لا صحة لها) الواردة في رأس المقالة تناقض ادعوك لازالته بسحبها. ولما كنت لا اقصد الا الاصلاح واظهار الحقيقة رأيت ان اشرح تفاهة هذه الاسباب لتحصل الفائدة المتوخاة فاقول:

١ — قلتَ « ان المراجعة وقعت من التلميذ الذي يدرس الهندسة في المانيا بعد ان بُت في امر الميزانية ولم يعد في الامكان تخصيص شيء له » فكيف جاز اذاً تخصيص مبلغ كبير لتأسيس المستوصف بعد البت في امر الميزانية وحُرِّم تخصيص شيء لاعانة مسلم مجاهد في سبيل العلم في ديار الغربة مع ان الشرع يفضل اعانة المجاهد هذا عَلَى بناء الجوامع فضلا عن تاسيس مستوصف لسنا باشد الحاجة اليه. اما المساعدة التي يقوم بها المجلس للتلميذين الموجودين في المانيا فهي عبارة عن جنيهين لكل منهما مشاهرة وبديهي ان هذه المساعدة تافهة بنسبة الغلاء في المانيا وعدم انتظام ارسالها يزيد في تفاهتها. مع ان اقل خادم من طائفة (الخدم الجدعان) في المجلس لا يقبل بمرتب يضاهي ضعف هذا المبلغ مع العلم بان عمل اكثر هؤلاء لا يتعدى (المشي خلف سماحة الرئيس) . وارجو ان لا يغضب المجلس اذا سألناه كيف اجاز الزيادة في مرتبات بعض موظفي اوقاف غزه بعد تنظيم الميزانية والبت في امرها وتبليغها للملحقات في السنة ذاتها.

٢ — قلتُ (ان موازنة الاوقاف لعام ٢٣ـ٢٤ قد نقصت) وهذا عين المقصود في كلامي الصادر بصراحة. أما قولك « ان النقص (اي العجز) ضدد بالمبالغ التي اقتصدت وليس عَلَى الاوقاف اي مبلغ من الدين » فاسمح لي ان اقول انه مغالطة لان المقتصد من مصاريف ذلك العام بعض العجز فقط (كما قلتُ سابقاً) لا جميعه والبعض بقي ديناً لاصحاب العلاقات من موظفين وتجار ومستخدمين يسدد الان تدريجياً من التنزيلات التي قررها المجلس بعد نشر مقالتي تلك التي رددت عليها وقد كان قبلها يسدد بدين (كما ذكرتُ) والمبلغ المستلف من الحكومة عَلَى حساب هذه السنة (٢٤ـ٢٥) لتسديد القسم الاخير من عجز السنة الغابرة يحسم من الاقساط الشهرية التي تدفعها الحكومة مشاهرة من المتحصل باسم الاوقاف فقد كانت الاقساط التي تدفعها الحكومة للاوقاف في السنة الماضية ثلاثة الاف جنيهاً مشاهرة واما في هذه السنة فهي الف فقط . وما تنزيل ميزانية الكلية للسنة الحالية من ستة الاف جنيه الى الفين وخمسمائة جنيهاً ، (بعد ان كان المجلس عازماً عَلَى اقفالها بدمجها في روضة المعارف) والغاء وظائف المعلمات في دار الايتام والاكتفاء بدفع نصف مخصصات قمح الخليل ونصف جرايات خاصكي سلطان الا دليلا ناطقاً عَلَى ما اصاب هذا المجلس من العجز المالي الناشئ عن عدم المقدرة في تنظيم الموازنات .

٣ — مهما كانت الاسباب (ان كان هناك اسباب غير الدعاية) التي تدعو لتأسيس مستوصف اسلامي ابان الاعسار فهل حصلت الفائدة ومُنع المسلمون من مراجعة المستشفيات الاجنبية ؟ اليس هذا العمل عبارة عن صرف قسم من واردات الاوقاف الاسلامية في مشاريع صحية هي من واجب الحكومة الاسامي . أما كان الاجدر بالمجلس ان يتشبث لدى الحكومة بفتح مستوصف مكان المستوصف الاسلامي الحالي عَلَى نفقة دائرة الصحة او عَلَى الاقل ان يبرهن عَلَى لزوم بقاء المستوصف الذي كان داخل المدينة خصيصاً بالمسلمين (عَلَى نفقة دائرة الصحة) وأقفل قبل عام . وعليه فالمجلس قد خدم الحكومة وماشاها في تحمل نفقات مستوصف بامره عوضاً عن ان يثبت حقه الصريح في حصة فقراء المسلمين وبؤسائهم من مخصصات دائرة الصحة اسوة بغيره .

وما المنطق عند المجلس الا في شهادة الاجانب الذين يهزأون من جهلنا و يتندرون غفلتنا . واذا ما نبهناه لاغلاطه يُرد علينا بهذه الشهادات ذراً للرماد في العيون واحتقاراً لعقلية الامة وانتقاصاً من قدرها . (يتبع)

الشرق العربي ـ لمراسل

في ٥ الجاري

نبأ هام ـ تلقى سمو الامير عبدالله برقية من جلالة اخيه « علي » اثبتها بالحرف الواحد :

« بناء عَلَى تنازل جلالة سيدي ومولاي الوالد عن عرش الملك فقد اجمعت الامة عَلَى البيعة وبايعتني بالملك وقبلت بيعتهم واسأله التوفيق والنجاح « اخيكم علي »

ملاحظة : نحن مع تفاؤلنا بحسن النتيجة نتساءل هل جلالة الملك يحافظ عَلَى القضية العربية وعَلَى الاخص عَلَى هذه النقاط الجوهرية ويدافع عنها وهي « وعد بالفوز . الحاق معان والعقبة الى شرق الاردن . عدم الاعتراف باي انتداب كان عَلَى اي بقعة كانت من البلاد العربية » ؟

تهنئة ـ رفع سمو الامير عبدالله برقية الى جلالة اخيه الملك علي يهنئه بها بالخلافة العظمى والامامة الكبرى .

الكرمل : نودي بالامير علي ملكا دستوريا عَلَى الحجاز لا خليفة عَلَى المسلمين كما افادت الانباء المختلفة فلا نعتقد ان سمو الامير عبدالله يقدم عَلَى المناداة بجلالة اخيه خليفة قبل ان يقره المؤتمر الاسلامي العام ليبقي المشكلة حيث هي .

التطوع واشهر المتطوعين ـ دبت الحماسة العربية في كثير من ابناء الشرق العربي وغيرهم فتطوعوا واشهر المتطوعين تحسين باشا الفقير حاكم اداري السلط الذي سمي قائداً عاماً « لفرقة النصر الحجازية » ورمضان باشا الشلاش قائداً لفرسانها ونورس بك التركي المشهور رئيس اركان حربها وسعيد بك العاص قائد مشاتها وقد سافروا عَلَى قطار الاحد المنصرم وسيستصحبون جيش معان في طريقهم و يقال ان اربعمئة متطوع ينتظرون في العقبة

وتطوع ايضاً رئيس بلدية العاصمة سعيد باشا خير وزعيم الجراكسة مرزا باشا

لجنة الرفق بالحيوان ـ صدر الامر بلزوم تشكيل لجنة تدعى « لجنة الرفق بالحيوان » قوامها الفيلسوف رضا توفيق ورئيس بلدية العاصمة والطبيب البيطري .

عطف عالي ـ صدرت ارادة سمو الامير بالعفو عن بقايا سني ١٩١٨ و٩١٩ و٩٢٠ عن العشائر التي اشتركت بوقعة العدوان لاعتقاد سموه انهم كانوا مسيرين بدسائس سخفاء العقول

وصدرت ايضاً الارادة بالموافقة عَلَى تعديل المادة الخامسة من نظام الرسوم التي يستوفيها الطبيب البيطري عن الحيوانات اثناء معاينتها من خمسة وعشرين قرشاً الى خمسة قروش

ووافق سموه ايضاً عَلَى ميزانية مدرسة الصناعة البالغة الف وخمسمائة واربعة عشر جنيه عن ستة اشهر اعتباراً من تشرين اول سنة ٩٢٤

تكذيب ـ جاء عَلَى مقام الامارة الجليلة تقرير من قائد الطيران البريطاني بعمان مفاده بعد البحث الطويل على متن الطيارة بكذب الاشاعة التي تقول بقدوم الوهابيين الى الشرق العربي .

مندوبا لعمان ـ يغادر عمان في ١٧ الجاري سعادة معاون المعتمد البريطاني الاول المستر توماس الى مقر وظيفته الجديدة مندوبا في عُمان ومسقط من البلاد العربية الشرقية الجنوبية

تعديل ـ صدرت الارادة الاميرية بالموافقة عَلَى تعديل المادة الخامسة والسادسة من نظام تحرير الاراضي مع اضافة بعض نقاط ضرورية هامة .

نبذة ـ عَلَى اثر الانباء الواردة الى عمان المشعرة بجلوس ملك الحجاز الثاني كان في نية حكومة الشرق العربي ان تقيم احتفالا لائقا احتفاء بالملك الجديد وقد تاخر الاحتفال وبحسب اعتقادي ان تاخيره كان بناء عَلَى ورود حوادث سيئة من الحجاز لا يمكننا الافصاح عنها لان الحالة تقضي بالتربص

جريدة الكرمل

بدل اشتراكها في فلسطين والشرق العربي ليرا مصرية لمن يرسل البدل حوالة بريدية في الثلاثة اشهر الاولى من تاريخ اشتراكه

وليرا وربع لمن لا يدفع البدل الا بالمطالبة

اما في خارج فلسطين والشرق العربي فالبدل ليرا وربع والدفع سلفاً

— الاعلانات —

اجرة السطر الواحد خمسة قروش لمرة واحدة

الاعلانات لاكثر من مرة يتفق بشأنها مع الادارة

اخبار الافراح والوفيات اجرتها كاجرة الاعلانات

اجرة السطر من رسائل المدح والثناء عشرة قروش

— مطبعة الكرمل —

تطبع كل ما يطلب منها باللغتين العربية والانكليزية

صاحب جريدة الكرمل · نجيب نصار